

تم تحميل وعرض العادة من

موقع حلول كتابي

المدرسة اونلاين



موقع
حلول كتابي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

للعودة إلى الموقع ابحث في قوقل عن : موقع حلول كتابي

الوحدة الرباعية

الناتج القومي والدخل القومي



أهداف الوحدة

من المتوقع بعد نهاية دراسة الوحدة أن يتمكّن الطالب من:

- توضيح طريقة الإنفاق الكلي لحساب الدخل القومي ومكوناته.
- التمييز بين الدخل النقدي والدخل الحقيقي.
- حساب قيمة الدخل القومي الحقيقي.
- تعريف الطلب الكلي والعرض الكلي.
- توضيح مفهوم التوازن الكلي.
- رسم منحنى الطلب الكلي ومنحنى العرض الكلي واستنتاج نقطة التوازن الكلي.
- تفسير الحالات المختلفة للتوازن الكلي ويحدد الحالة المثلثي للاقتصاد.
- تعريف الناتج القومي.
- توضيح خصائص الناتج القومي.
- التفريق بين الناتج القومي والناتج المحلي.
- تطبيق طريقة الناتج النهائي لحساب الناتج القومي.
- تطبيق طريقة القيمة المضافة لحساب الناتج القومي.
- تحديد أهمية الناتج القومي كمؤشر اقتصادي.
- وصف أبرز صعوبات قياس الناتج القومي.
- توضيح طريقة الدخل المكتسب لحساب الدخل القومي ومكوناته.

خريطة الوحدة

٤

- ٤-٣ التوازن في الاقتصاد القومي .
الطلب الكلي .
العرض الكلي .
التوازن الكلي .
حالات التوازن الكلي .

- ٤-١ الناتج القومي .
تعريف بالناتج القومي .
خصائص الناتج القومي .
الناتج القومي والناتج المحلي .
قياس الناتج القومي .
أهمية الناتج القومي .
صعوبات حساب الناتج القومي .

- ٤-٢ الدخل القومي .
تعريف بالدخل القومي .
قياس الدخل القومي .
الدخل النقدي والدخل الحقيقي .
حساب قيمة الدخل القومي الحقيقي .

٤

الناتج القومي والدخل القومي



الناتج القومي

المقدمة

إذا أردت أن تعرف قيمة الناتج لمصنع معين خلال عام، فيمكنك بسهولة أن تحصي عدد الوحدات المنتجة خلال العام وتضرب هذا العدد في سعر الوحدة المباعة. أما إذا كان المطلوب تقدير قيمة الناتج من جميع المصانع في الدولة فنكرر ما عملناه في حالة المصنع الواحد وذلك لجميع المصانع والوحدات الإنتاجية، أي نحسب حاصل ضرب كمية كل سلعة منتجة في سعر بيعها في السوق. أما الخدمات فتقدر بقيمة ما يدفع مقابلها وذلك بحساب المدفوعات مقابل خدمات المدرس والطبيب والمحاسب والمهندس وكل من يقدم خدمات في الاقتصاد.

تعريف الناتج القومي

الناتج القومي الإجمالي هو القيمة النقدية لكل السلع والخدمات النهائية التي تنتجهها الدولة خلال فترة معينة (عادة تكون سنة).

من هذا التعريف تتضح الخصائص الآتية للناتج القومي الإجمالي:

١- يحسب الناتج القومي بالقيمة النقدية



ذلك أنه لا معنى لجمع كميات الناتج، فمثلاً إذا كان أحد المجتمعات الصغيرة ينتج في السنة ٣٠,٠٠٠ رغيف من الخبز و ٢٥,٠٠٠ لتر من الحليب و ٢٠٠٠ ثوب فلا يجوز جمع هذه الأرقام لأن وحدات القياس مختلفة، لذلك نضرب كمية كل سلعة في سعر بيعها ونجمع النواتج فنحصل على إجمالي القيمة النقدية لما أنتجه المجتمع خلال العام وهو ما نسميه الناتج القومي الإجمالي.

٢- يدخل في حساب الناتج القومي إجمالي السلع والخدمات النهائية فقط

السلع التي ينتجه المجتمع ثلاثة أنواع: المواد الخام والمنتجات الوسيطة والمنتجات النهائية.

المواد الخام مثل البترول والشجر والقمح والقطن وهي لا تشبّع حاجات الناس مباشرةً؛ لذلك فهي ليست مطلوبة لذاتها، بل لأنها تدخل في عمليات صناعية تحولها إلى سلع نهائية تفيد الإنسان، فالقمح مثلاً يجب تحويله إلى خبز حتى يأكله الإنسان، والقطن كذلك يجب تحويله إلى ثوب حتى يلبسه الإنسان، وهكذا.

المنتجات الوسيطة مثل ألواح الخشب والدقيق والقماش، فهذه المنتجات ليست مواداً خاماً لأنها خضعت لعمليات تحويلية، لكنها أيضاً ليست سلعاً نهائية؛ لأنها لا تزال غير صالحة لإشباع حاجة الإنسان؛ فمثلاً يجب تحويل الخشب إلى أثاث والدقيق إلى خبز والقماش إلى ملابس؛ حتى تكون ملائمة لتلبية احتياجات الناس.

المنتجات النهائية مثل الأثاث والخبز والثياب والغسالة الكهربائية والثلاجة، وهذه المنتجات في شكلٍ صالح لاستعمال الإنسان الشخصي لإشباع حاجاته المختلفة.

لاحظ أن ما يدخل في حساب الناتج القومي الإجمالي هو النوع الثالث فقط، أي السلع والمنتجات النهائية. لماذا؟ (ابحث عن الإجابة في الصفحات الآتية).

٣- يتعلق الناتج القومي بكل ما ينتجه مواطنو الدولة

ولا يقتصر ذلك بالضرورة على ما ينتج على أرض الوطن. فمثلاً، إذا قام مستثمر سعودي بإنشاء مصنع لإنتاج الحواسيب في مصر فإن إنتاج هذا المصنع يحسب ضمن الناتج القومي السعودي؛ لأن صاحبه سعودي الجنسية، ومن جهة أخرى فإن الناتج القومي لا يشمل ما يتم إنتاجه داخل الوطن من الأجانب، فمثلاً قيمة الخدمات الطبية التي يقدمها طبيب سوداني مقيم في السعودية لا تتحسب ضمن الناتج القومي السعودي، بل ضمن الناتج القومي السوداني.

الناتج القومي والناتج المحلي

الناتج القومي هو مجموع ما ينتجه المواطنون في الداخل والخارج، بينما الناتج المحلي هو ما ينتج على أرض الوطن بصرف النظر عن جنسية من ينتجه.

أمثلة:

- مصنع سعودي لإنتاج الأثاث ومقام في السعودية. هذا يدخل في الناتج القومي السعودي والناتج المحلي السعودي.
- صيدلي سعودي يعمل في كندا. عوائده نشاطه تدخل في الناتج القومي السعودي والناتج المحلي الكندي.
- مهندس مصرى يعمل في السعودية. عوائده تدخل في الناتج القومي المصرى والناتج المحلي السعودى.

قياس الناتج القومي

لقياس الناتج القومي طريقتان هما: طريقة الناتج النهائي، وطريقة القيمة المضافة.

١- طريقة الناتج النهائي

تطلب طريقة الناتج النهائي جمع القيم النقدية لإنجاح الدولة من السلع والخدمات النهائية خلال السنة.

على سبيل المثال، فيما يأتي بيان ما أنتجه مجتمع معين خلال عام:

قيمة الإنتاج (مليون ريال)	السلعة
١٠٠	قطن
١٦٠	قماش
٢٥٠	ملابس



ما يدخل في حساب الناتج القومي الإجمالي هو قيمة السلعة النهائية فقط، وهي الملابس في هذا المثال (٢٥٠ مليون ريال) ونستبعد تماماً قيمة القطن وقيمة القماش.

لماذا لم نحسب غير قيمة المنتجات النهائية

لأن القطن مادة خام دخلت في إنتاج القماش، والقماش دخل في إنتاج الملابس، أي أن حساب قيمة الملابس استوعب كل الإنتاج الذي دخل فيه. أما إذا جمعنا قيمة القطن والقماش إلى الملابس فإننا نقع في مشكلة تسمى ازدواج الحساب، والمقصود بهذه المشكلة تكرار حساب قيمة منتج معين مع تعدد العمليات الإنتاجية التي يدخل فيها، وينتاج عن ذلك تضخم قيمة الناتج القومي بأكثر من قيمته الفعلية.

٢- طريقة القيمة المضافة

وفقاً لهذه الطريقة نحسب الفرق بين مخرجات ومدخلات كل نشاط إنتاجي، وهذا الفرق نسميه القيمة المضافة، ثم نجمع القيم المضافة في الأنشطة الاقتصادية كافة في المجتمع لنحصل على الناتج القومي.

من بيانات المثال السابق يمكن حساب الناتج القومي بطريقة القيمة المضافة على النحو الآتي:
القيمة المضافة في كل نشاط = قيمة الإنتاج من هذا النشاط - قيمة مستلزمات الإنتاج لهذا النشاط.

النشاط	قيمة المدخلات	قيمة المخرجات	القيمة المضافة
إنتاج القطن	٠	١٠٠	١٠٠
إنتاج القماش	١٠٠	١٦٠	٦٠
إنتاج الملابس	١٦٠	٢٥٠	٩٠
الناتج القومي الإجمالي = مجموع القيم المضافة (مليون ريال)			٢٥٠



في هذا المثال تحسب قيمة القطن بالكامل؛ لأنه مادة خام لا يدخل في إنتاجه أي سلعة أخرى، أما القماش فقيمتها ١٦٠ مليون ريال دخل في إنتاجه القطن بقيمة ١٠٠ مليون ريال، وبالتالي فالقيمة المضافة من عملية إنتاج القماش $160 - 100 = 60$ مليون ريال، أما الملابس فقيمتها ٢٥٠ مليون ريال يخصم منها قيمة القماش الذي دخل في إنتاجها بقيمة ١٦٠ مليون ريال فتكون القيمة المضافة في هذه المرحلة ٩٠ مليون ريال، وهكذا يكون مجموع القيم المضافة $90 + 60 + 100 = 250$ مليون ريال.

لاحظ أن هذه القيمة هي نفسها قيمة المنتج النهائي (الملابس) وهكذا يتضح أن طريقة الناتج النهائي وطريقة القيم المضافة كليهما تؤديان إلى نفس النتيجة.

أهمية الناتج القومي

الناتج القومي من المؤشرات المهمة في الاقتصاد الوطني؛ لعدة أسباب، منها:

- ١- الناتج القومي مقياس لأداء الاقتصاد وتطوره، فارتفاع الناتج القومي للدولة من سنة إلى أخرى يدل على تحقيق نمو اقتصادي ونجاح السياسات الاقتصادية التي تتبعها الحكومة.
- ٢- يستخدم الناتج القومي ضمن الأدوات التي تعتمد عليها الحكومة لوضع الخطة والسياسات الاقتصادية، حيث إنه إذا انخفض الناتج القومي بسبب أزمة أو كارثة طبيعية مثلاً، تقوم الحكومة بوضع الخطة واتخاذ الإجراءات الضرورية لرفع مستوى الناتج القومي.
- ٣- على المستوى العالمي تعتمد المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي على مقياس الناتج القومي بوصفه أحد المؤشرات المهمة لتصنيف دول العالم اقتصادياً إلى دول متقدمة ودول نامية.

لذلك تسعى المملكة العربية السعودية بزيادة الناتج القومي من خلال برنامج التحول ٢٠٢٠ لتحسين وضعها الاقتصادي ليصبح ضمن أفضل ١٥ اقتصاداً في العالم بدلاً من موقعها الراهن في المرتبة العشرين.

صعوبات حساب الناتج القومي

١٥

الناتج القومي مقياس كلي يُحسب لآلاف السلع والخدمات التي تنتجهها الدولة خلال العام؛ ولذلك توجد عدة صعوبات في الحساب، أهمها ما يأتي:

- ١- بعض السلع النهائية لا تباع في السوق بل يحتفظ بها المنتج لاستهلاكه الخاص، فمثلاً منتج التمر يحتفظ بجزء من إنتاجه لاستهلاكه خلال العام ويُباع الباقى في السوق، وهذه الظاهرة تسمى الاستهلاك الذاتي، وتؤدي إلى أن يكون حساب الناتج القومي أقل مما يجب.



خلاصة المفصل

- الناتج القومي الإجمالي هو القيمة النقدية لكل السلع والخدمات النهائية التي تنتجهها الدولة خلال فترة معينة (عادةً تكون سنة).
- الناتج القومي هو مجموع ما ينتجه المواطنون في الداخل والخارج، بينما الناتج المحلي هو ما ينتج على أرض الوطن بصرف النظر عن جنسية من ينتجه.
- لقياس الناتج القومي طريقتان هما: طريقة الناتج النهائي، وطريقة القيمة المضافة.
- تتطلب طريقة الناتج النهائي جمع القيم النقدية لإنتاج الدولة من السلع والخدمات النهائية خلال السنة.
- وفقاً لطريقة القيمة المضافة نحسب الفرق بين مخرجات ومدخلات كل نشاط إنتاجي، وهذا الفرق نسميه القيمة المضافة، ثم نجمع القيم المضافة في الأنشطة الاقتصادية كافة في المجتمع لنحصل على الناتج القومي.
- الناتج القومي من المؤشرات المهمة في الاقتصاد الوطني؛ لأنّه مقياس لأداء الاقتصاد وتطوره، ويستخدم ضمن الأدوات اللازمة لوضع الخطط والسياسات الاقتصادية، كما أنه أحد المقاييس الدولية للتقدم الاقتصادي.
- هناك صعوبات في حساب الناتج القومي؛ لوجود ظاهرة الاستهلاك الذاتي، وتقديم بعض الخدمات النهائية بدون مقابل، وحدوث ارتفاع الأسعار؛ مما يجعل قيمة الناتج لا تعبر عن زيادة في الإنتاج الحقيقي.

(١) اذكر تعريفاً موجزاً لكل واحد من المفاهيم الآتية:

(أ) الناتج القومي الإجمالي.

هو القيمة النقدية لكل السلع والخدمات النهائية التي تنتجهما الدولة
خلال فترة معينة (عادة تكون سنة)

(ب) طريقة القيمة المضافة.

هو القيمة الناتجة من حساب الفرق بين مخرجات ومدخلات كل نشاط
إنتاجي

(ج) ظاهرة الاستهلاك الذاتي.

بعض السلع النهائية لا تباع في السوق بل يحتفظ بها المنتج
لإستهلاكه الخاص

(د) مشكلة ازدواج الحساب.

هي تكرار حساب قيمة منتج معين مع تعدد العمليات
الإنتاجية التي يدخل فيها وينتج عن ذلك تضخم قيمة الناتج القومي
بأكثر من قيمته الفعلية.

(٢) حدد لماذا تتوافق أو تتعارض على كل عبارة من العبارات الآتية:

(أ) يحسب الناتج القومي بالقيمة النقدية وليس كميات السلع المنتجة.

أوافق حتى لا يتعرض لمشكلة إزدواج الحساب

(ب) الناتج القومي الإجمالي هو نفسه الناتج المحلي الإجمالي.

لا أتفق : لأن الناتج القومي هو مجموع ما ينتجه المواطنون في الداخل والخارج بينما الناتج المحلي هو ما ينتج على أرض الوطن بصرف النظر عن جنسية من ينتجه .

(ج) حساب الناتج القومي مهم فقط؛ لأنه مفيد للتعرف على تطور الاقتصاد الوطني.

لا أتفق : لأن حساب الناتج القومي مفيد في أنه :

1 من المؤشرات المهمة في الاقتصاد الوطني .

2 مقياس لأداء الاقتصاد وتطوره

3 يستخدم ضمن الأدوات الازمة لوضع الخطط والسياسات
الاقتصادية

أحد المقاييس الدولية .



نشاط إثرائي

(١) اقترح ثلاثة منتجات إذا حسبت جميعاً ضمن الناتج القومي تظهر مشكلة إزدواج الحساب .

(٢) ابحث في موقع الأمم المتحدة أو البنك الدولي عن الناتج القومي السعودي أو الناتج المحلي السعودي في السنوات الخمس الأخيرة. كون جدولًا بما حصلت عليه وناقش محتويات الجدول مع زملائك.

(٣) أيهما أسهل في الحساب نسبياً: الناتج المحلي الإجمالي أم الناتج القومي الإجمالي؟ ولماذا؟



الفصل ٤-٢

الدخل القومي

المقدمة

على مستوى الأسرة، يحدد الدخل الشهري أو السنوي مستوى المعيشة الذي تستطيع الأسرة الحفاظ عليه، فذو الدخل المنخفض يفي بالكاد بضروريات المعيشة، أما من لديه عائد مرتفع فيمكنه تحسين مستوى المعيشة والتوسيع في وسائل الترفيه المختلفة. و الأمر لا يختلف من حيث المبدأ على مستوى المجتمع، فإذا كان المجتمع يحقق دخلاً مرتفعاً نتوقع أن يكون مستوى المعيشة مرتفعاً بصفة عامة، والعكس صحيح.

تعريف الدخل القومي

الدخل القومي هو مجموع الدخول التي يحصل عليها كل من أسهموا في النشاط الإنتاجي في المجتمع خلال العام.

يدخل في حساب الدخل القومي العوائد التي يحصل عليها الأفراد والشركات الخاصة والشركات العامة والهيئات الحكومية نتيجة إسهامهم في الأنشطة الإنتاجية.

بعبارة أخرى يمكن القول بأن الدخل القومي يتمثل في مجموع الأجرات والمرتبات والعمولات والمكافآت التي يحصل عليها العمال، ثم الدخل من الإيجارات، ثم عائد مشاركة رأس المال وصافي أرباح الشركات بأنواعها كافة.

قياس الدخل القومي

هناك أكثر من طريقة لحساب الدخل القومي، نذكر منها طريقتين: طريقة الدخل المكتسب، وطريقة الإنفاق الكلي:

أولاً: طريقة الدخل المكتسب

تعتمد طريقة الدخل المكتسب على حساب مكونات الدخل القومي عند اكتسابها ونعبر عن ذلك بالمعادلة الآتية:

$$\text{الدخل القومي} = \text{الأجور} + \text{الريع} + \text{عائد رأس المال} + \text{الأرباح}$$

وفيما يأتي بيان لهذه المكونات:

١- الأجور

الأجر هو العائد الذي يحصل عليه العامل مقابل إسهامه في العملية الإنتاجية. وما يقدمه العامل هو مجهد جسماني أو ذهني أو مزيج منهما، والأجر قد يكون مرتبًا شهريًا أو مكافأة أو عمولة، أو مبلغ مقابل خدمة مهنية مثل خدمات الطبيب والمحاسب.

٢- الريع

الريع هو العائد الذي يدفع إلى أصحاب الأرض مقابل استغلالها في العملية الإنتاجية. فصاحب الأرض الزراعية يحصل على عائد من الغلات الزراعية، ومالك العقار يحصل على إيجار مقابل الاستفادة من العقار.

٣- عائد رأس المال

عائد رأس المال هو ما يحصل عليه صاحب المعدات الرأسمالية نتيجة إسهامها في الإنتاج، وهو يطلق كذلك على عائد الاستثمار المالي بالمشاركة أو المرابحة في أي نشاط لإنتاج السلع والخدمات. ويذكر أن عائد رأس المال يسمى الفائدة في النظام الربوي الحرم، وتستحق الفائدة على أي مبلغ مستثمر ولو كان قرضاً؛ ولذلك فالفائدة لا تخرج عن وصف الربا الحرم شرعاً حسبما أطبقت عليه المجامع الفقهية المعاصرة.



٤- الأرباح

الأرباح هي المتبقى من الإيراد الكلي للمنشأة الاقتصادية بعد دفع نفقات الإنتاج المتمثلة في أجر العمل وريع الأرض وعائد رأس المال. وتستحق الأرباح لصاحب المنشأة مقابل جهده في تجميع عناصر الإنتاج الضرورية لتحقيق الإنتاج وكذلك تحمله لأخطار القيام بالنشاط الاقتصادي.

ثانياً: طريقة الإنفاق الكلي

وفقاً لهذه الطريقة يتم رصد وقياس الدخل القومي عند إنفاقه لشراء احتياجات أفراد المجتمع؛ لذلك يعرف الإنفاق الكلي بأنه مجموع ما أنفق على السلع والخدمات في المجتمع خلال العام. وفقاً لهذا المدخل نعبر عن الإنفاق الكلي بالمعادلة الآتية:

$$\text{الإنفاق الكلي} = \text{الإنفاق الاستهلاكي} + \text{الإنفاق الاستثماري} + \text{الإنفاق الحكومي} + \text{صافي المعاملات الخارجية.}$$

وفيما يأتي بيان لمكونات الإنفاق الكلي في الاقتصاد:

١ - الإنفاق الاستهلاكي

الإنفاق الاستهلاكي هو إنفاق القطاع العائلي على السلع المعمرة (مثل السيارات والثلاجات والغسالات) والسلع غير المعمرة (مثل الغذاء والملابس) والخدمات (مثل التعليم والرعاية الصحية والاتصالات والسفر).

٢ - الإنفاق الاستثماري

الإنفاق الاستثماري هو إنفاق القطاع الخاص (قطاع الأعمال) على السلع الرأسمالية وهي المعدات والآلات والأجهزة التي هي من صنع الإنسان وتستخدم لإنتاج سلع أخرى. إن الإنفاق الاستثماري يمثل أهمية كبيرة؛ لأنه يضيف إلى رصيد الدولة من الوحدات الإنتاجية المختلفة مثل المصانع والمزارع والمستشفيات والمدارس، فضلاً عن المخزون من السلع والمواد الخام.

٣ - الإنفاق الحكومي

الإنفاق الحكومي هو ما تنفقه الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة مقابل السلع والخدمات التي يقدمها قطاع الأعمال، ويضاف إلى ذلك ما تنفقه الجهات الحكومية في صورة أجور ومرتبات موظفيها، وهكذا فالإنفاق الحكومي مبالغ تسدد مقابل نشاط إنتاجي يضيف إلى الاقتصاد الوطني.

سؤال

هل المبالغ التي تدفعها الحكومة في صورة معاشات التقاعد وإعانات الفقراء واليتامى وذوى الاحتياجات الخاصة تسمى إنفاقاً حكومياً؟

الجواب

لا، هذه تسمى مدفوعات تحويلية فهي لا تدفع نظير نشاط إنتاجي بل تدفع بدون مقابل لأسباب اجتماعية، ومن جهة أخرى، عندما يقوم هؤلاء باستخدام الأموال لشراء احتياجاتهم من الطعام والملابس وغير ذلك تدخل هذه الأموال مباشرةً ضمن بند الإنفاق الاستهلاكي.

٤ - صافي المعاملات الخارجية

معاملات الدولة التجارية مع الدول الأخرى إما أن تكون صادرات أو واردات. الصادرات هي إنفاق الأجانب على السلع والخدمات المحلية والمقدمة للخارج. أما الواردات فهي الإنفاق المحلي على السلع والخدمات الأجنبية المستوردة من الخارج.

صافي المعاملات الخارجية = الصادرات - الواردات

صافي المعاملات الخارجية قد يكون موجباً وذلك إذا تفوقت قيمة الصادرات على قيمة الواردات، وقد يكون سالباً وذلك عندما تتفوق قيمة الواردات على قيمة الصادرات.

**الدخل النجدي
والدخل الحقيقي**

الدخل القومي النقدي هو الدخل المحقق في المجتمع مقيساً بوحدات النقود. **على سبيل المثال:** إذا قيل إن دخل مجتمع معين مليون ريال فهذا يعني أن إجمالي ما حصل عليه أفراد المجتمع من جميع مصادر الدخل هو مليون ريال.

أما الدخل القومي الحقيقي فهو مقدار السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها مقابل الدخل النقدي. فعندما يستلم الفرد دخله يتصرف فيه بالإنفاق للحصول على احتياجاته من السلع المختلفة، فإذا كان دخله يمكنه من شراء كمية كبيرة من السلع يقال إن الدخل الحقيقي مرتفع، بينما إذا كان دخله لا يكفي إلا لشراء كمية قليلة من السلع بسبب ارتفاع الأسعار فيقال إن الدخل الحقيقي منخفض.

مثال مبسط على مستوى الفرد: إذا كان دخل الشخص ١٠٠٠ ريال، وكان سعر الثوب ٢٠٠ ريال، فهذا يعني أنه يستطيع شراء ٥ وحدات من هذا النوع من الثياب، بينما إذا ارتفع سعر الثوب إلى ٢٥٠ ريال مع ثبات الدخل النقدي كما هو ١٠٠٠ ريال، فهذا يعني أنه يستطيع شراء ٤ وحدات فقط من الثياب، أي أن دخله الحقيقي انخفض رغم أن دخله النقدي ثابت.

الدخل القومي الحقيقي يتعلق بالمجتمع كله؛ لذلك فهو لا يعتمد على سعر سلعة واحدة، بل يعتمد على مقياس مهم يسمى الرقم القياسي للأسعار، وهو مؤشر يحسبه الاقتصاديون للتعرف على حالة مستوى الأسعار لمجموعة كبيرة من السلع والخدمات، فالرقم القياسي بالنسبة لحالة المستوى العام للأسعار في الدولة يماطل وظيفة الترمومتر الذي يقيس درجة الحرارة الجسم. فإذا ارتفع الرقم القياسي للأسعار في المجتمع من سنة إلى أخرى دل ذلك على انتشار حالة من الغلاء على المستوى الكلي تسمى التضخم مما يتطلب تدخل الدولة بالسياسات الاقتصادية المناسبة.

ترجع أهمية حساب الدخل القومي الحقيقي إلى أنه المقياس الصادق لقدرة المجتمع على إشباع حاجاته والحافظة على مستوى معيشته.

حساب الدخل القومي الحقيقي

حساب الدخل القومي الحقيقي في سنة معينة نقسم الدخل القومي النقدي على الرقم القياسي للأسعار في تلك السنة.

$$\text{الدخل القومي الحقيقي} = \frac{\text{الدخل القومي النقدي}}{\text{الرقم القياسي للأسعار}} \times 100\%.$$

مثال: في المجتمع (أ) ارتفع الدخل القومي النقدي من ٢٠٠ مليون ريال إلى ٢٤٠ مليون ريال، وخلال نفس الفترة ارتفع الرقم القياسي للأسعار من ١٠٠٪ إلى ١٠٥٪. بتطبيق الصيغة السابقة نجد أن الدخل الحقيقي في هذا المجتمع ارتفع من ٢٠٠ مليون ريال ($200 \div 100 \times 100\%$) إلى ٢٢٨,٦ مليون ريال ($240 \div 105 \times 100\%$)، وبالتالي فهذا المجتمع يتمتع بارتفاع مستوى المعيشة رغم ارتفاع الأسعار، وتفسير ذلك هو ارتفاع المستوى العام للأسعار بمعدل (٥٪) أقل من معدل ارتفاع الدخل النقدي (٢٠٪).

مثال آخر: في المجتمع (ب) ارتفع الدخل النقدي من ١٠٠ مليون ريال إلى ١١٠ مليون ريال، بينما ارتفع الرقم القياسي للأسعار من ١٠٠٪ إلى ١٣٠٪.

بحساب الدخل الحقيقي يتبين أن الدخول الحقيقة لأفراد المجتمع انخفضت من ١٠٠ مليون ريال ($100 \div 100 \times 100\%$) إلى ٨٤,٦ مليون ريال ($110 \div 130 \times 100\%$) وهذا يؤكد تدهور مستوى المعيشة لهذا المجتمع رغم ارتفاع دخله النقدي، وتفسير ذلك هو ارتفاع المستوى العام للأسعار بمعدل (٣٠٪) أكبر من معدل ارتفاع الدخل النقدي (١٠٪).

خلاصة الفصل

- الدخل القومي هو مجموع الدخول التي يحصل عليها كل من أسهموا في النشاط الإنتاجي في المجتمع خلال العام.
- هناك طريقتان لحساب الدخل القومي : طريقة الدخل المكتسب ، وطريقة الإنفاق الكلي .
- تعتمد طريقة الدخل المكتسب على حساب مكونات الدخل القومي عند اكتسابها .
- $\text{الدخل القومي} = \text{الأجور} + \text{الريع} + \text{عائد رأس المال} + \text{الأرباح}$.
- الإنفاق الكلي هو مجموع ما أنفق على السلع والخدمات في المجتمع خلال العام .
- الإنفاق الكلي = الإنفاق الاستهلاكي + الإنفاق الاستثماري + الإنفاق الحكومي + صافي المعاملات الخارجية .
- صافي المعاملات الخارجية = الصادرات - الواردات .
- المبالغ التي تدفعها الحكومة في صورة معاشات وإعانات تسمى مدفوعات تحويلية .
- الدخل القومي النقدي هو الدخل المحقق في المجتمع مقيساً بوحدات النقود .
- الدخل الحقيقي هو مقدار السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها مقابل الدخل النقدي .
- الرقم القياسي للأسعار مؤشر يحسبه الاقتصاديون للتعرف على حالة مستوى الأسعار لمجموعة كبيرة من السلع والخدمات في المجتمع .
- $\text{الدخل القومي الحقيقي} = \text{الدخل القومي النقدي} \div \text{الرقم القياسي للأسعار \%}$.

أسئلة للمناقشة

(١) اكتب معادلة الدخل القومي .

معادلة الدخل القومي:

= الأجور + المربيع + عائد رأس المال + الأرباح

(٢) اكتب معادلة الإنفاق الكلي .

= الاستهلاك + الاستثمار + الإنفاق الحكومي + صافي المعاملات الخارجية

(٣) قارن بين كل اثنين مما يأتي :

أ. الدخل النقدي والدخل الحقيقي .

الدخل النقدي : هو الدخل المحقق في المجتمع مقاساً بوحدات النقود
الدخل الحقيقي : هو مقدار السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها مقابل الدخل النقدي .

ب. الأجر والأرباح .

الأجر : الأجر هو العائد الذي يحصل عليه العامل مقابل إسهامه في العملية الإنتاجية ، وما يقدمه العامل هو مجهود جسماني أو ذهني أو مزيج منهما ، والأجر قد يكون شهرياً أو مكافأة عمولة أو مبلغ مقابل خدمات مهنية مثل خدمات الطبيب والمحاسب

الأرباح : هي المتبقى من الإيراد الكلي للمنشأة الاقتصادية بعد دفع نفقات الإنتاج المتمثلة في أجر العمل وربح الأرض وعائد رأس المال وتستحق الأرباح لصاحب المنشأة مقابل جهدة في تجميع عناصر الإنتاج الازمة لتحقيق الإنتاج وكذلك تحمله لأخطار القيام بالنشاط الاقتصادي .

ج. الاستهلاك والاستثمار .

الاستهلاك : هو إنفاق القطاع العائلي على السلع المعمرة مثل (السيارات والثلاجة والغسالات) والسلع الغير معمرة مثل (الغذاء والملابس) والخدمات مثل (التعليم والرعاية الصحية والاتصالات والسفر) .

الاستثمار : هو إنفاق القطاع الخاص (قطاع الأعمال) على السلع الرأسمالية وهي المعدات الآلات الأجهزة التي تستخدم لإنتاج سلع أخرى



د. الإنفاق الحكومي والمدفووعات التحويلية.

الإنفاق الحكومي: هو ماتتفقه الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة مقابل السلع والخدمات التي يقدمها قطاع الأعمال ويضاف لها ماتتفقه الجهات الحكومية في صورة أجور ومرتبات لموظفيها .

المدفووعات التحويلية: المبالغ التي تدفعها الحكومة في صورة معاشات وإعانات .

هـ. الصادرات والواردات.

الصادرات: هي مجموع السلع والبضائع الموجهة إلى الخارج السوق الدولية في حالة تحقيق فائض في الإنتاج .

الواردات : مجموع السلع والبضائع التي تزودها السوق المحلية لتغطية النقص المسجل في الداخل .

٤

ناتج القوى
والدخل القومي

نشاط إثرائي



(١) اكتب ١٠ مصادر مختلفة لاكتساب الدخل في المجتمع، ثم حاول أن تصنفها ضمن الفئات الأربع التي تتكون منها معادلة الدخل القومي.

(٢) اذكر ٧ أنشطة تنفق عليها جهات حكومية، ثم أجب عن السؤال الآتي : هل ترى الإنفاق الحكومي أقرب إلى الإنفاق الاستهلاكي أم الإنفاق الاستثماري؟ ولماذا؟

(٣) ما هي الحالة التي يتطابق فيها الدخل الحقيقي والدخل النقدي دائمًا؟

مشروع نيوم من المشاريع التنموية الطموحة لرؤية ٢٠٣٠ .

ابحث عن خصائص هذا المشروع، وتأثيره على مؤشرات التنمية الاقتصادية،

وقدم ملخصاً لعرضه على معلمك.



نيوم NEOM



الفصل ٣-٤

التوازن في الاقتصاد القومي

المقدمة

يمكن تصور الاقتصاد الوطني سوقاً كبيرة، حيث يتم تداول مئات الآلاف من السلع والخدمات في أنحاء المجتمع كافة. وإذا كان التوازن في سوق سلعة واحدة يتوقف على الطلب والعرض من تلك السلعة، فإن التوازن الكلي في الاقتصاد القومي يتوقف على الطلب الكلي والعرض الكلي.

الطلب الكلي

الطلب الكلي هو مجموع السلع والخدمات التي تطلبها قطاعات المجتمع كافة عند مستويات مختلفة من الأسعار خلال فترة زمنية محددة (عادة سنة). ويسهم في الطلب الكلي أربعة قطاعات، بيانها كما يأتي :

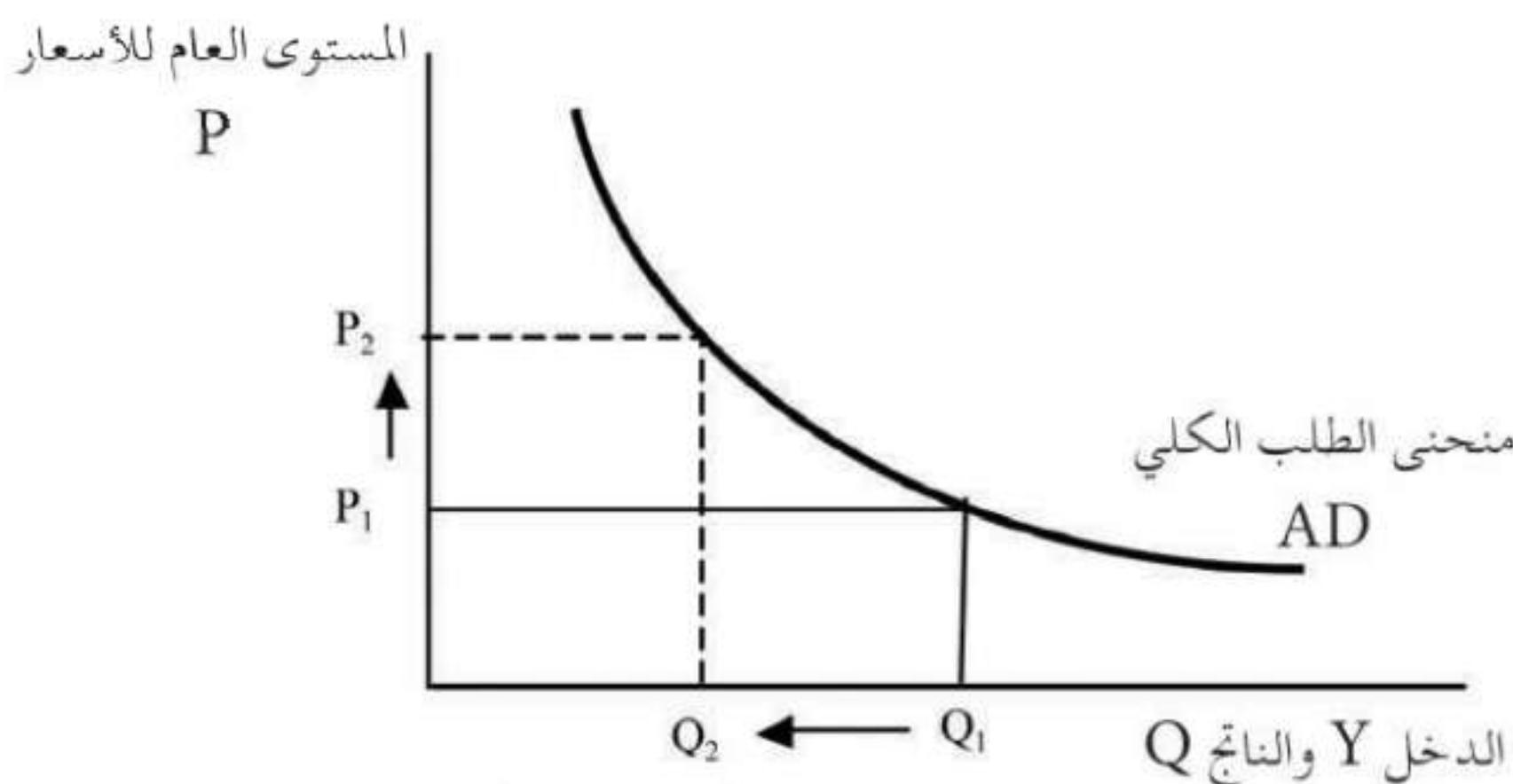
- ١ - طلب القطاع العائلي (الإنفاق الاستهلاكي الخاص C).
- ٢ - طلب قطاع الأعمال (الإنفاق الاستثماري الخاص I).
- ٣ - طلب القطاع الحكومي (الإنفاق الحكومي العام G).
- ٤ - صافي الطلب الخارجي على السلع والخدمات (صافي المعاملات الخارجية = الصادرات X - الواردات M).

وهكذا فالطلب الكلي يعكس مجموع الإنفاق الكلي للقطاعات الأربع.

$$AD = C + I + G + (X - M)$$

منحنى الطلب الكلي AD

يوضح منحنى الطلب الكلي الكميات المختلفة من السلع والخدمات المطلوبة على المستوى الكلي عند المستويات المختلفة من الأسعار.



في الشكل السابق، المحور الأفقي يمثل الكميات الكلية المطلوبة معبراً عنها بالناتج القومي الحقيقي أو الدخل القومي الحقيقي والمحور الرئيسي يمثل المستوى العام للأسعار.

ينحدر منحنى الطلب الكلي AD من أعلى إلى أسفل جهة اليمين مما يعني وجود علاقة عكssية بين الطلب الكلي والمستوى العام للأسعار، فكلما انخفض المستوى العام للأسعار ارتفع مستوى الطلب الكلي.

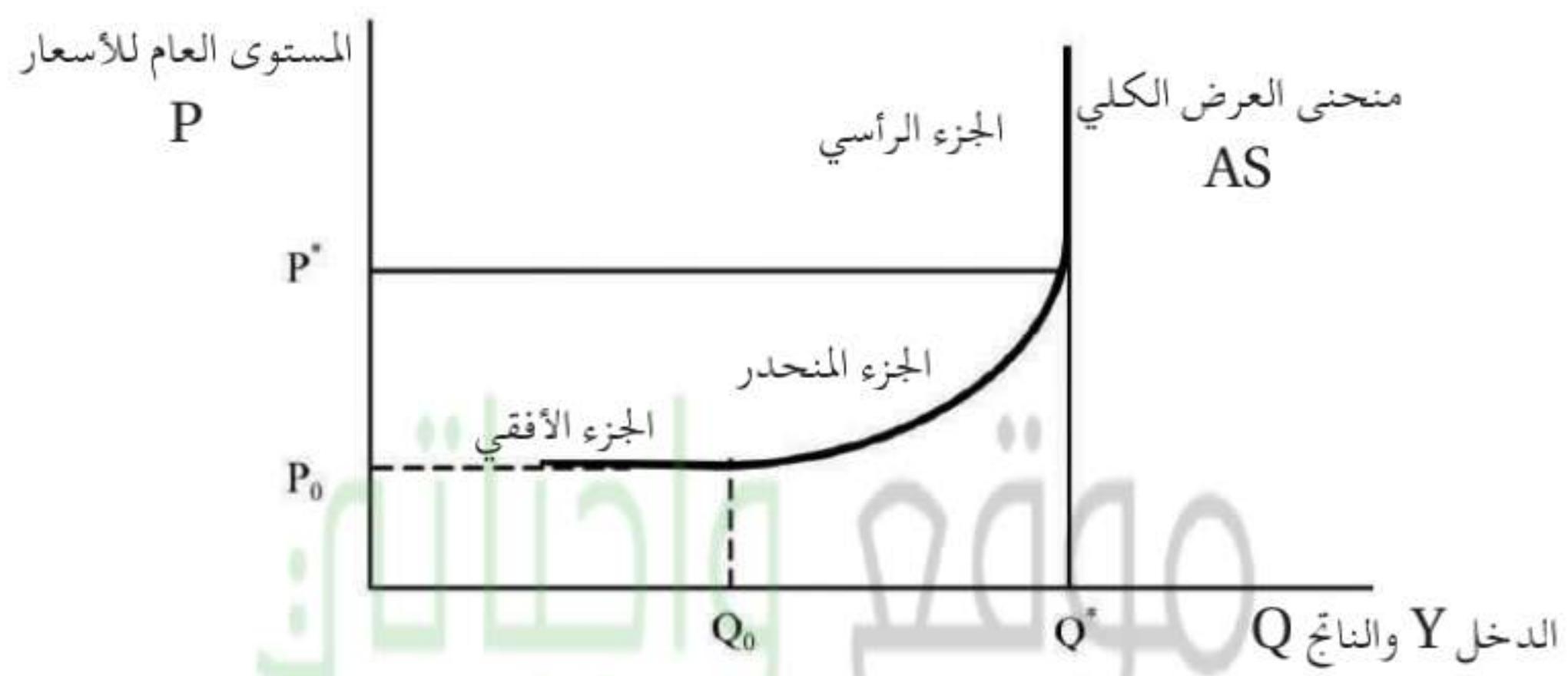
وزيادة الأسعار مع افتراض ثبات العوامل الأخرى يعني انخفاض قدرة الوحدات الاقتصادية على طلب السلع والخدمات المختلفة، أي تناقص الكميات الممكن شراؤها، وهذا يفسر الميل السالب لمنحنى الطلب الكلي.



العرض الكلي هو مقدار الناتج القومي الذي يكون قطاع الأعمال مستعداً لإنتاجه وبيعه خلال فترة زمنية معينة (عادة سنة) عند المستويات المختلفة للأسعار.

منحنى العرض الكلي AS

منحنى العرض الكلي خط بياني يوضح مستويات الإنتاج القومى المناظرة لمستويات الأسعار المختلفة. ويلاحظ أن كمية الإنتاج التي تكون المنشآت مستعدة لعرضها تتوقف على الأسعار التي تحصل عليها مقابل منتجاتها وعلى مقدار ما تدفعه للعمال وعوامل الإنتاج الأخرى التي تستخدمنها في نشاطها الإنتاجي. لذلك فإن منحنى العرض الكلى يعكس الظروف السائدة في سوق عناصر الإنتاج وكذلك الظروف السائدة في سوق السلع والخدمات.



ينقسم منحنى العرض الكلى إلى ثلاثة أجزاء تعكس طبيعة العلاقة بين الناتج القومى资料和 the المستوى العام للأسعار في الظروف الاقتصادية المختلفة.

الجزء الأول (الجزء الأفقي)

يكون منحنى العرض الكلى خطًا أفقيًّا عند جميع مستويات الناتج القومى الأقل من Q_0 . في هذا الجزء لا يصاحب زيادة الناتج القومى الحقيقى أي زيادة في المستوى العام للأسعار.

الجزء الثاني (الجزء المنحدر)

يمتد من مستوى الناتج Q_0 إلى مستوى الناتج Q^* ويكون منحنى العرض منحدرًا إلى أعلى أي موجب الميل، وفي هذا الجزء تؤدي كل زيادة في الناتج القومى الحقيقى إلى ارتفاع المستوى العام للأسعار كما يرتبط انخفاض الناتج القومى بانخفاض المستوى العام للأسعار.

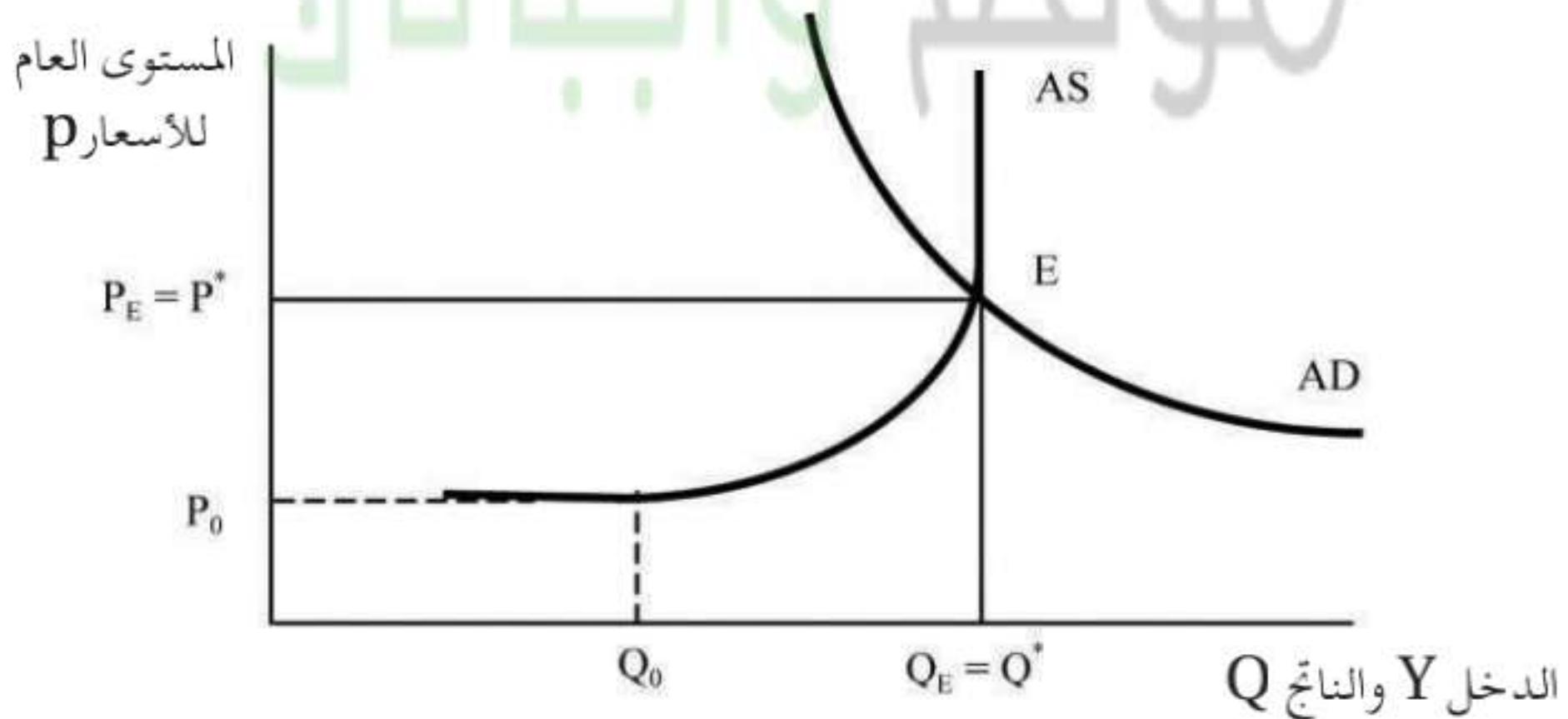
الجزء الثالث (الجزء الرأسي)

هو الجزء الذي يبدأ بعد مستوى الناتج القومي الحقيقى Q^* ويكون منحنى العرض الكلى خطأ رأسيا، وخلال هذا الجزء لا يمكن زيادة الناتج القومى الحقيقى، أي أن جميع موارد الاقتصاد موظفة بالكامل ولا مجال لزيادة الإنتاج بأى حال مهما ارتفعت الأسعار.

ويطلق على مستوى الناتج Q^* ناتج التوظف الكامل أو دخل التوظف الكامل، وهو يمثل الحد الأقصى لقدرة المجتمع الإنتاجية؛ لأن جميع موارد المجتمع موظفة بالكامل.

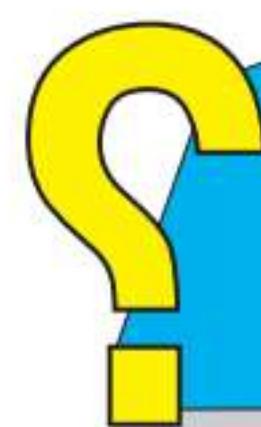
التوازن الكلى

يتحقق التوازن الكلى في الاقتصاد القومى عندما يتوافق الطلب الكلى AD مع العرض الكلى AS ، أي عندما تتقاقي رغبات وقدرات قطاعات الاقتصاد الأربع لشراء كميات الناتج القومى مع رغبات المنتجين في تقديم هذا القدر من الإنتاج. ويسمى المستوى العام للأسعار الذى يحقق هذا التلاقي مستوى الأسعار التوازنى، وكذلك يسمى الناتج القومى الحقيقى الذى يحقق رغبات الطرفين الناتج التوازنى.



في الشكل السابق يتحقق التوازن الكلى عند تقاطع منحنى الطلب الكلى AD مع منحنى العرض الكلى AS عند نقطة E .

مستوى الأسعار التوازنى هو P_E ومستوى الناتج التوازنى هو Q_E . معنى هذا أنه عند المستوى العام للأسعار P_E ترغب وتقدر القطاعات الأربع (القطاع العائلي وقطاع الأعمال والحكومة والقطاع الخارجى) على شراء الكمية Q_E من الناتج القومى الحقيقى، كذلك ترغب منشآت الأعمال في تقديم نفس الكمية عند هذا المستوى من الأسعار.



ماذا يحدث إذا كان المستوى العام للأسعار الفعلي يختلف عن المستوى التوازنـي

إذا كانت الأسعار عند مستوى أعلى من المستوى التوازنـي، تكون كمية الناتج القومي الحقيقي التي ترغب وتقدر قطاعات الاقتصاد على شرائها أقل من كمية الناتج التي ترغب المنشآت في تقديمها؛ لذلك تتجه الأسعار إلى الانخفاض حتى تصل إلى المستوى التوازنـي.

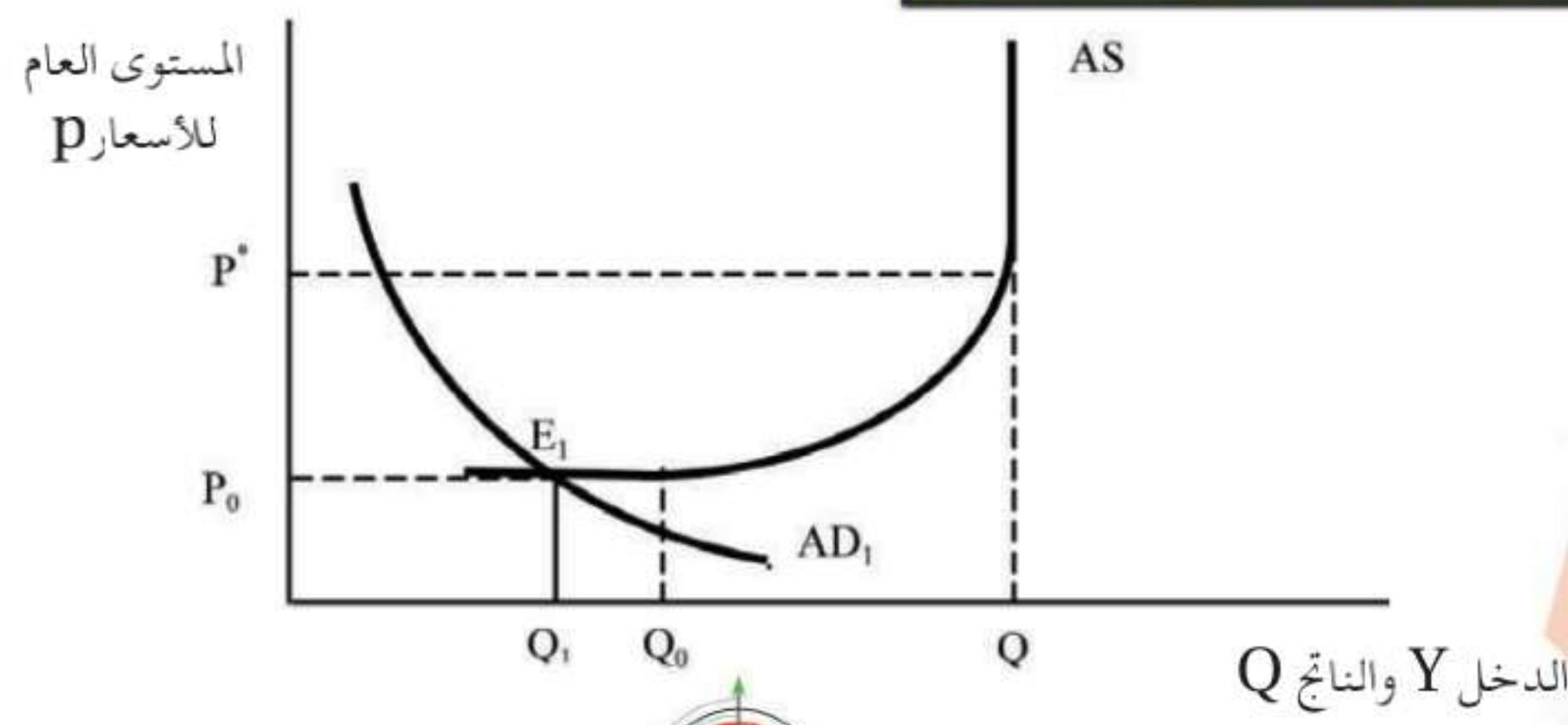
أما إذا كان المستوى العام للأسعار أقل من المستوى التوازنـي، تتجه رغبات القطاعات الاقتصادية إلى شراء المزيد من كميات الناتج القومي، مما يدفع مستوى الأسعار إلى الارتفاع حتى تصل إلى المستوى التوازنـي.

حالات التوازن الكلي

في الشكل السابق، تحقق التوازن عند مستوى الناتج الحقيقي QE الذي يساوي تماماً الناتج القومي الحقيقي عند مستوى التوظف الكامل Q^* وعند مستوى الأسعار PE الذي يساوي تماماً أقل مستوى أسعار يحقق هذا الناتج P^* ، وهذا وضع نموذجي بالنسبة للمجتمع حيث لا توجد أي موارد عاطلة لأن الإنتاج عند التوظف الكامل، وكذلك لا يتحمل المجتمع أي ارتفاع غير ضروري في الأسعار.

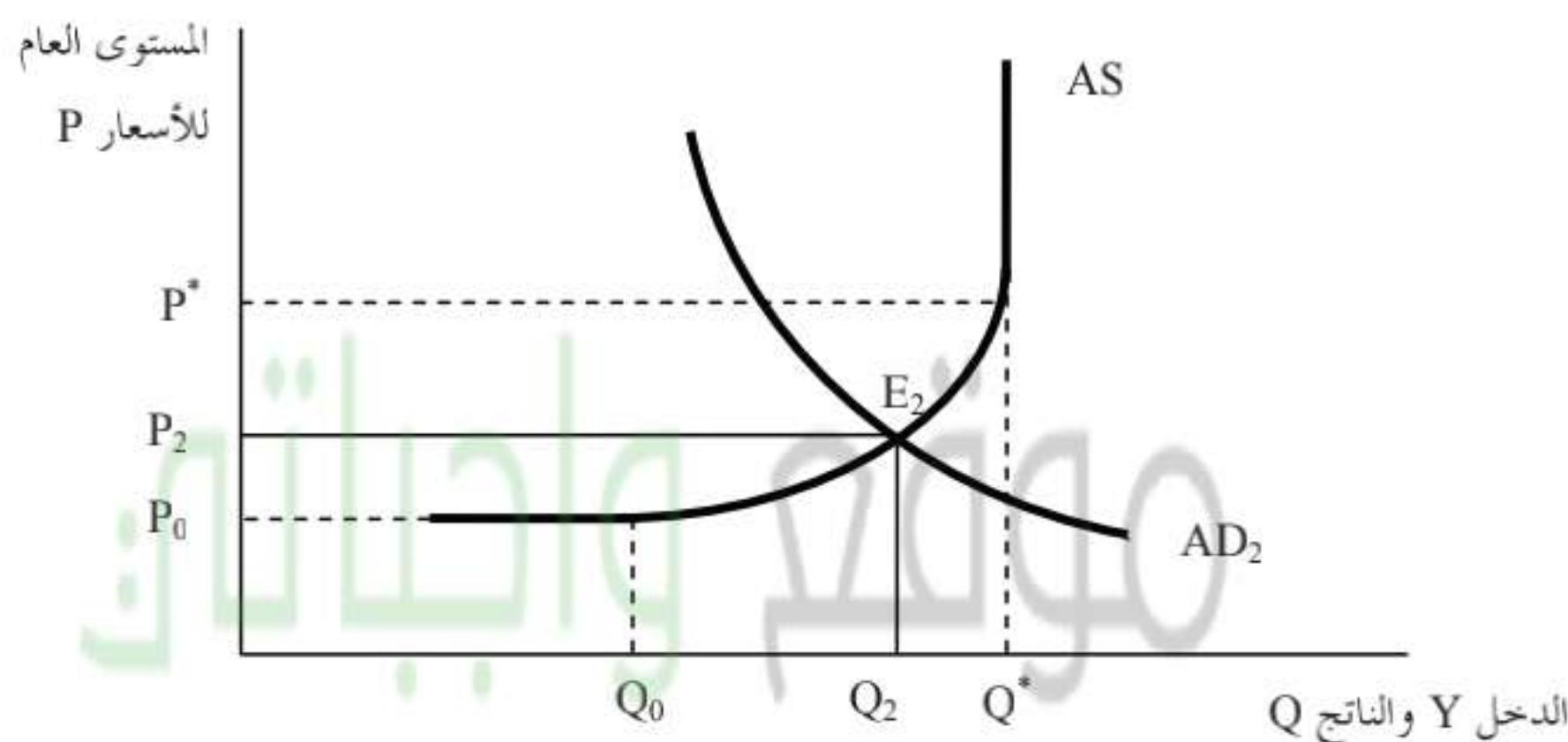
إلا أنه في الواقع العملي يمكن أن يتلاقي منحنى الطلب الكلي مع منحنى العرض الكلي عند مستويات أكبر أو أقل من Q^* ، وبالتالي يكون لدينا ثلاثة احتمالات للتوازن الكلي بعيداً عن الوضع الأمثل:

الاحتمال الأول (حالة الكساد)



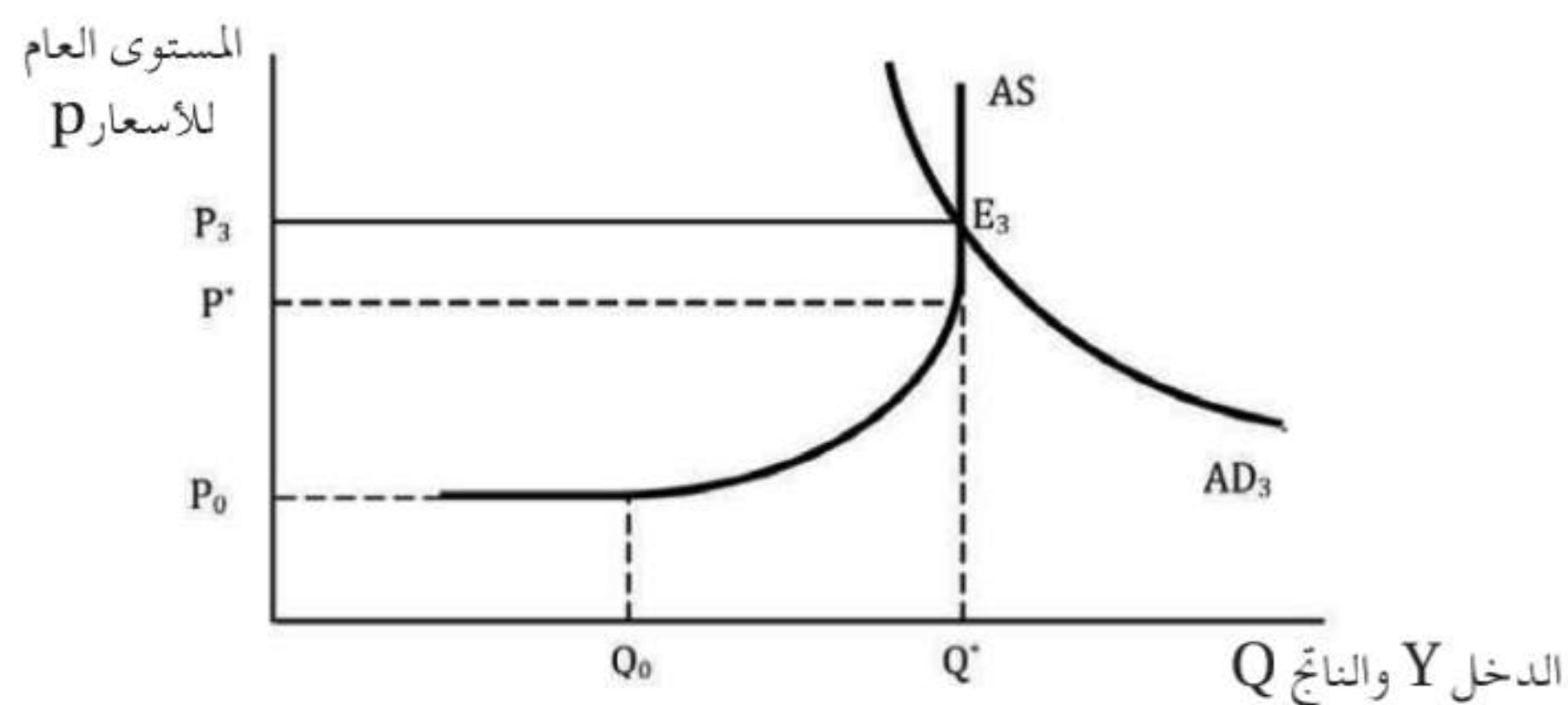
إذا كان الطلب الكلي ممثلاً بالمنحنى AD_1 فإنه يقطع الجزء الأفقي من منحنى العرض الكلي عند نقطة E_1 . في هذه الحالة يتحقق التوازن الكلي عند مستوى الناتج Q_1 ومستوى الأسعار P_0 . في هذه الحالة يعني المجتمع من الكساد والبطالة؛ لأن الناتج التوازنی Q_1 أقل من الناتج المناظر للتوظيف الكامل Q^* ، ونظراً لأنه ناتج توازنی فلا يوجد حافز لزيادة الإنتاج لتوظيف الموارد بالكامل. وفي هذه الظروف تتدخل الحكومة بالسياسات الاقتصادية المناسبة لتنشيط الطلب الكلي والحد من البطالة.

الاحتمال الثاني (الاقتراب من التوظيف الكامل)



إذا كان الطلب الكلي ممثلاً بالمنحنى AD_2 فإنه يقطع الجزء موجب الميل من منحنى العرض الكلي AS عند نقطة E_2 . في هذه الحالة يتحقق توازن الاقتصاد عند مستوى الناتج Q_2 والمستوى العام للأسعار P_2 . ويلاحظ هنا أن الاقتصاد يقترب من مستوى التوظيف الكامل، أي أن أغلب الموارد الاقتصادية لديه مستوعبة في الإنتاج؛ لذلك إذا زاد الطلب على هذه الموارد يتوقع ارتفاع أسعارها مما يضغط في اتجاه رفع المستوى العام للأسعار على المستوى الكلي. هذه الحالة من ارتفاع الأسعار تكون تدريجية ومقبولة طالما أنها مرتبطة بتوظيف المزيد من موارد المجتمع وتنمية الاقتصاد الوطني.

الاحتمال الثالث (حالة التضخم)



إذا كان الطلب الكلي ممثلاً بالمنحنى AD_3 فإنه يقطع الجزء الرئيسي من منحنى العرض الكلي AS عند نقطة E_3 . في هذه الحالة يتحقق التوازن الكلي عند مستوى الناتج القومي الحقيقي Q^* وهو مستوى التوظيف الكامل، أي أن جميع موارد المجتمع الاقتصادية مستועبة بالكامل، لكن هذا التوازن الكلي تحقق عند مستوى مرتفع من الأسعار P_3 أعلى من الحد الأدنى المطلوب لتحقيق مستوى الناتج القومي الحقيقي المناظر للتوظيف الكامل P^* ، وبالتالي يعني الاقتصاد من مشكلة التضخم. في هذه الظروف تتدخل الحكومة بالسياسات الاقتصادية الملائمة لكافحة التضخم والحد من ارتفاع الأسعار.

خلاصة الفصل

- الطلب الكلي هو مجموع السلع والخدمات التي تطلبها قطاعات المجتمع كافة عند مستويات مختلفة من الأسعار خلال فترة زمنية محددة (عادة سنة).
- يسهم في الطلب الكلي أربعة قطاعات هي : القطاع العائلي وقطاع الأعمال والقطاع الحكومي وصافي الطلب الخارجي على السلع والخدمات (الصادرات - الواردات).
- يوضح منحنى الطلب الكلي الكميات المختلفة من السلع والخدمات المطلوبة على المستوى الكلي عند المستويات المختلفة من الأسعار.
- العرض الكلي هو مقدار الناتج القومي الذي يكون قطاع الأعمال مستعداً لإنتاجه وبيعه خلال فترة زمنية معينة (عادة سنة) عند المستويات المختلفة للأسعار.
- منحنى العرض الكلي خط بياني يوضح مستويات الإنتاج القومي المناظرة لمستويات الأسعار المختلفة.
- ينقسم منحنى العرض الكلي إلى ثلاثة أجزاء تعكس طبيعة العلاقة بين الناتج القومي الحقيقي والمستوى العام للأسعار في الظروف الاقتصادية المختلفة.
- يتحقق التوازن الكلي في الاقتصاد القومي عندما يتواافق الطلب الكلي AD مع العرض الكلي AS .
- الوضع النموذجي للتوازن الكلي يتحقق عندما يكون الناتج الحقيقي عند مستوى ناتج التوظف الكامل Q^* وعندما يكون مستوى الأسعار هو أقل مستوى أسعار يحقق هذا الناتج P^* .
- يحدث الكساد إذا كان الطلب الكلي يقطع الجزء الأفقي من منحنى العرض الكلي.
- يحدث التضخم إذا كان الطلب الكلي يقطع الجزء الرئيسي من منحنى العرض الكلي.
- يقترب المجتمع من وضع التوظف الكامل إذا كان الطلب الكلي يقطع الجزء موجب الميل من منحنى العرض الكلي.



أسئلة الفصل

(١) اذكر عناصر الطلب الكلي.

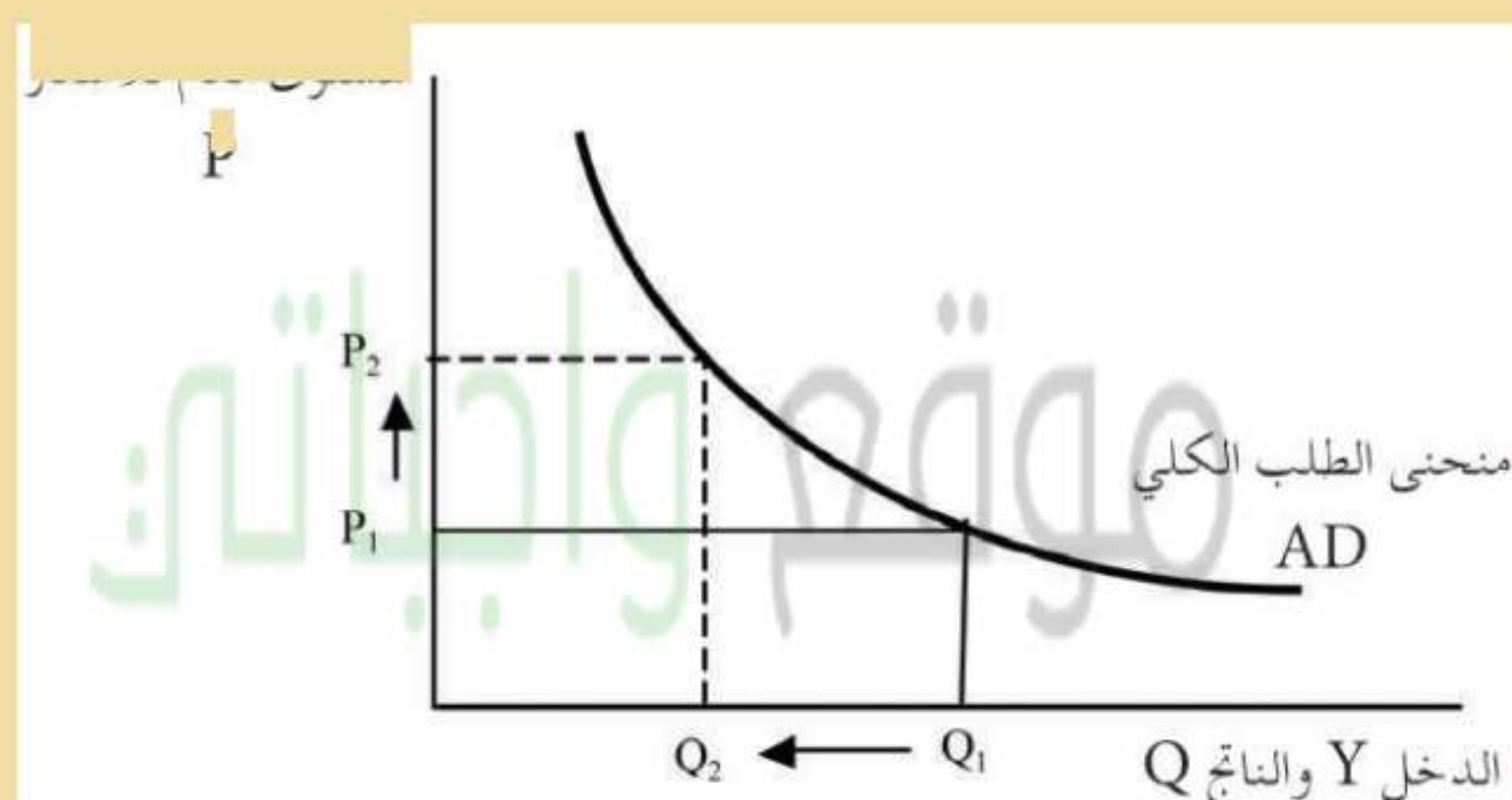
١ - طلب القطاع العائلي .

٢ - طلب قطاع الأعمال .

٣ - طلب القطاع الحكومي .

٤ - صافي الكلب الخارجي على السلع والخدمات .

(٢) ارسم منحنى الطلب الكلي موضحاً البيانات الكاملة على الرسم.



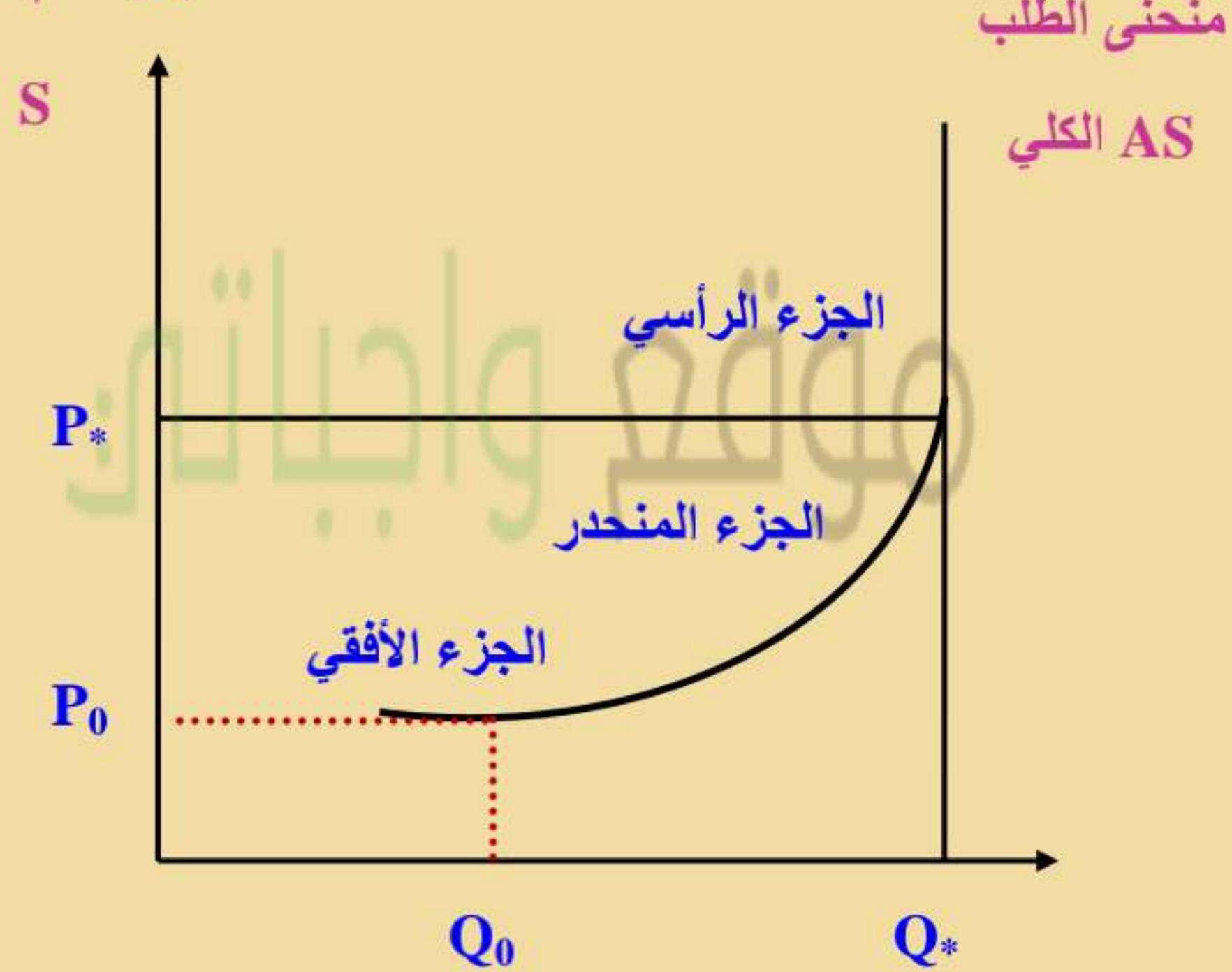
(٣) عُرف العرض الكلي.

هو مقار الناتج القومي الذي يكون قطاع الأعمال مستعداً لإنتاجه وبيعه خلال فترة زمنية (عادة سنة) عند المستويات المختلفة للإسعار

السؤال السادس

(٤) ارسم منحنى العرض الكلي موضحاً أجزاءه الثلاثة.

المستوى العام للأسعار

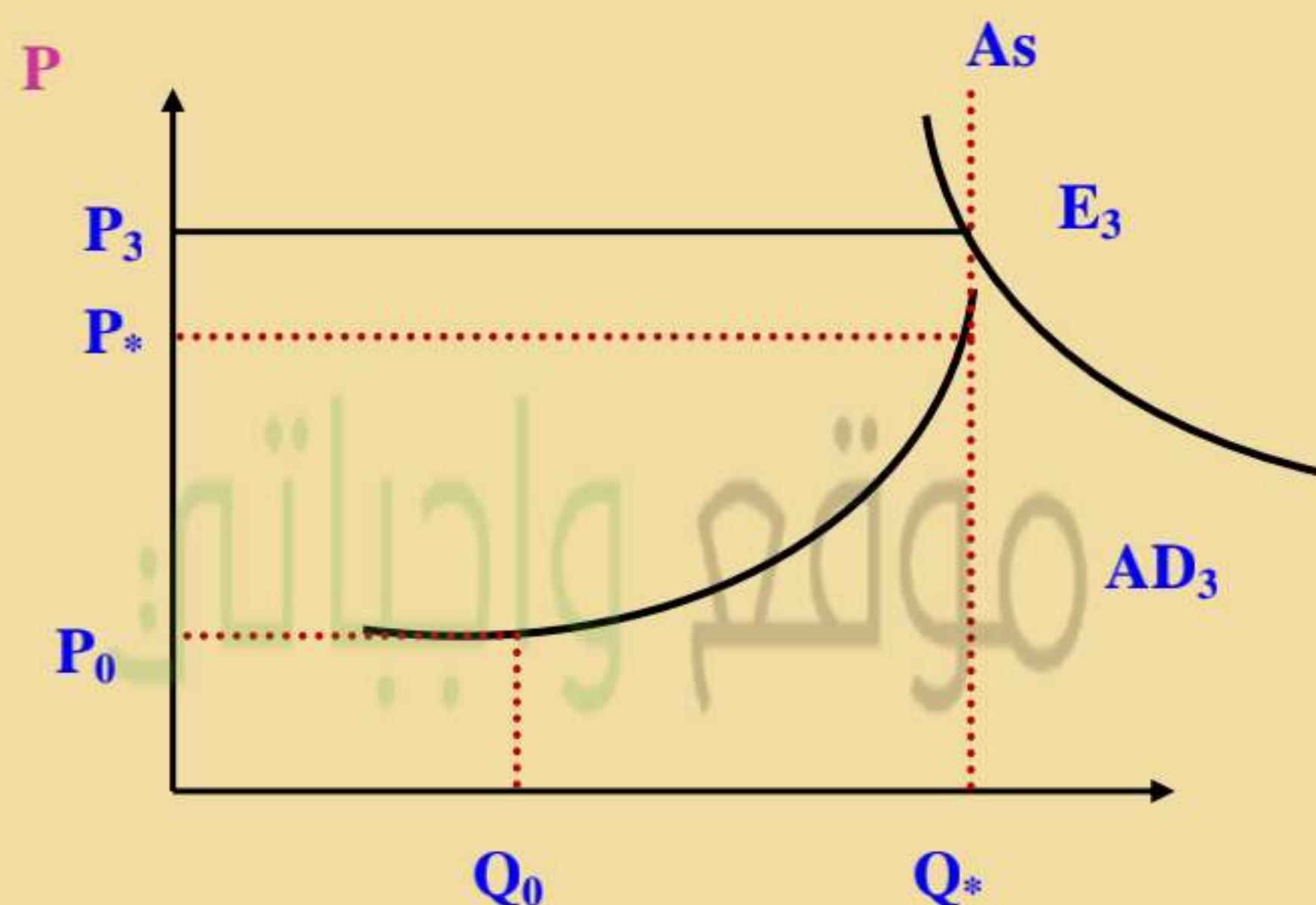


السؤال الخامس

(٥) وضح بيانياً التوازن الكلي في كل حالة مما يأتي ، ثم حدد أي الحالات تكون مرغوبة للمجتمع :

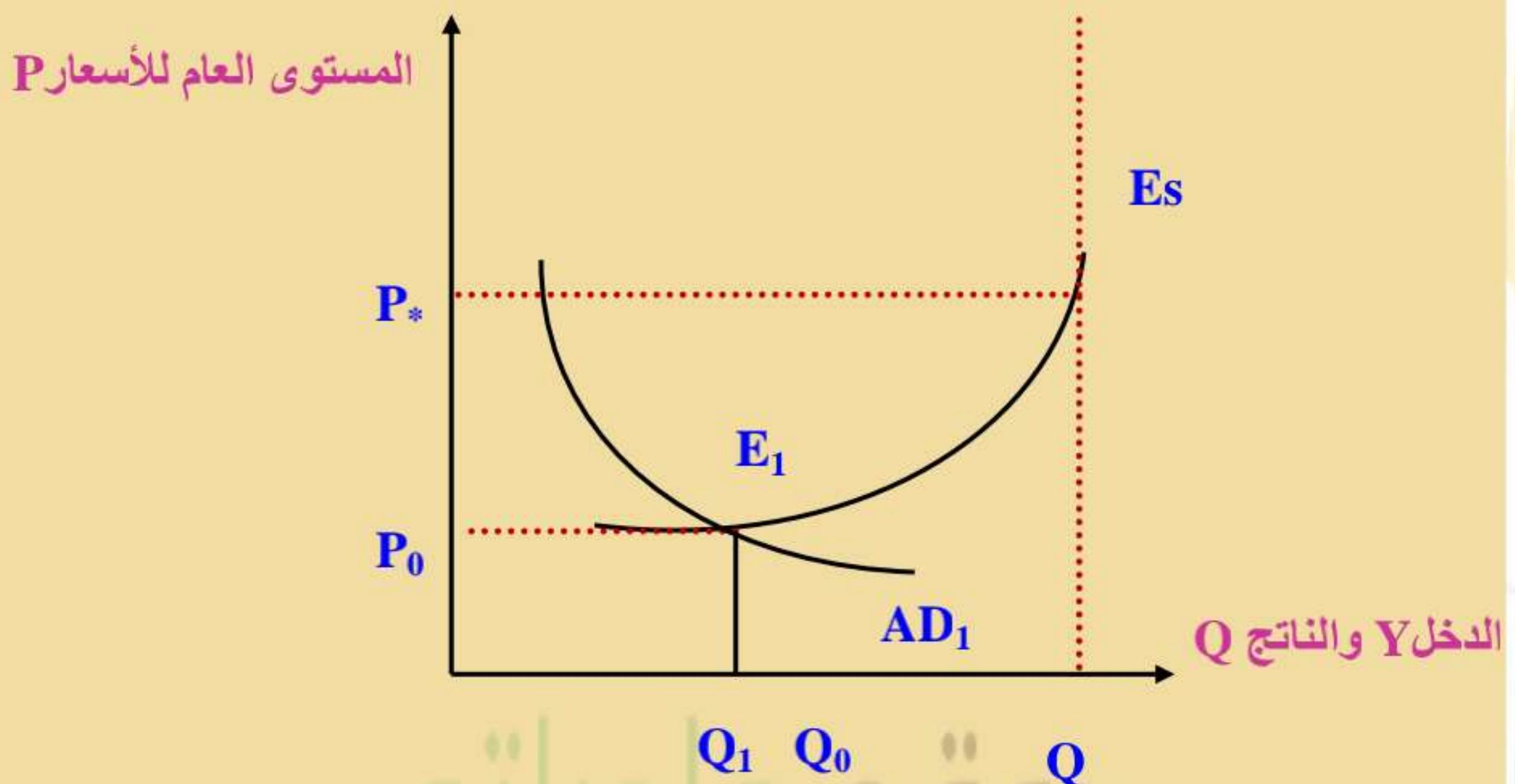
أ. حالة التضخم .

المستوى العام للأسعار

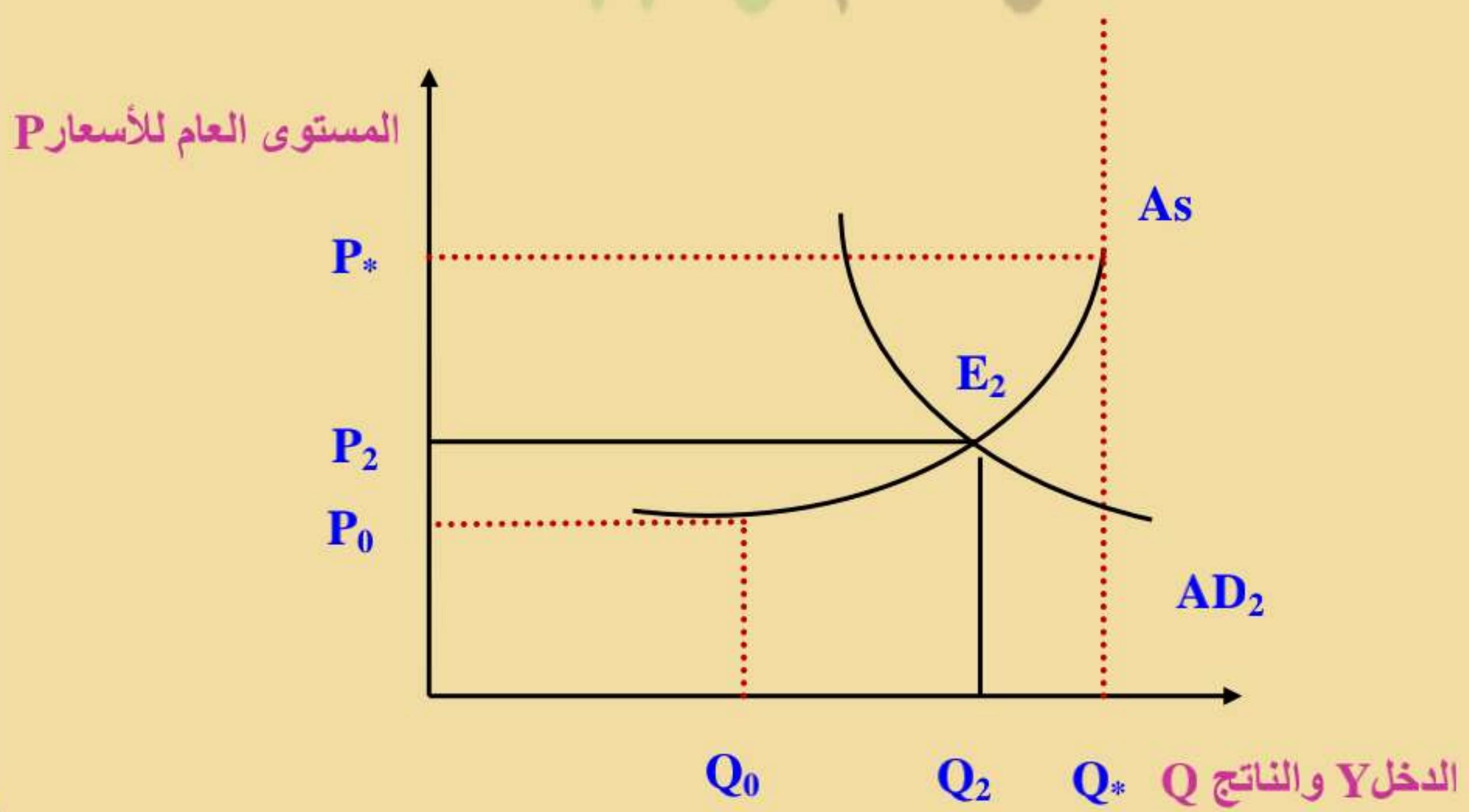


الدخل Y والناتج Q

ب . حالة الكساد .



ج . حالة الاقتراب من التوظيف الكامل للموارد .



نشاط إثرائي



- (١) إذا كانت الأسواق تعاني من الكساد لفترة طويلة وترى الحكومة التدخل لتنشيط الاقتصاد. في رأيك ما عناصر الطلب الكلي التي يتبعن تحفيزها للخروج من حالة الكساد؟
- (٢) إذا ظهرت مشكلة التضخم في المجتمع، ما السياسة الاقتصادية التي تقترحها للحد من هذه المشكلة؟

موقع واجباتك

